بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكريم
المنان . ذي الطول والفضل والاحسان . الذي هدانا للايمان
وفضل ديننا على سائر الاديان . ومن علينا بارساله الينا
اكرم خلقه عليه وافضلهم لديه . حبيبه وخليله . عبده ورسوله
محمدا صلى الله عليه وسلم بالقرآن المعجزة المستمرة على تعاقب
الازمان . التي تحدى بها الجن والانس اجمعين وافحم بها جميع اهل
الزيغ والطغيان . وجعله ربيعا لقلوب اهل البصائر والعرفان
لا يخلق على كثرة الترداد وتغاير الاحيان . ويسره للذكر حتى
استظهره صغار الولدان . وضمن حفظه من تطرق التغيير اليه
والحدثان . وهو محفوظ بحمد الله وفضله ومنه ما اختلف الملوان
ووفق للاعتناء بعلومه من اصطفاه من اهل الحذق والاتقان
احمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى خصوصا على نعمة الايمان
واسأله المنة علي وعلى جميع احبائي وسائر المسلمين بالرضوان . واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة محصلة للغفران منقذة
صاحبها من النيران موصلة له الى سكنى الجنان اما بعد
فان الله سبحانه من على هذه الامة زادها الله شرفا بالدين الذي ارتضاه
دين الاسلام . وارسل اليها محمدا خير الانام . عليه منه افضل الصلوات
والبركات والسلام . واكرمها بكتابه افضل الكلام . وجمع فيه سبحانه وتعالى
جمع

جميع ما يحتاج اليه من اخبار الاولين والآخرين والمواعظ والامثال
والآداب وضروب الاحكام . والحجج القاطعات الظاهرات في الدلالة
على وحدانيته وغير ذلك مما جاءت به رسله صلوات الله وسلامه عليهم
الدامغات لاهل الالحاد والضلال الطغام . وضاعف الاجر في تلاوته
وامر بالاعتناء به والاعظام . وملازمة الآداب وبذل الوسع في الاحترام .
وقد صنف في فضل تلاوة القرآن جماعات من الاماثل الاعلام . كتبا
معروفة عند اولي النهى والاحلام . لكن ضعفت الهمم عن حفظها بل عن
مطالعتها فصار لا ينتفع بها الا افراد من اولي الافهام . ورأيت اهل
بلدنا دمشق حماها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام . مكثرين من
الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلما وتعليما وعرضا ودراسة في جماعات
وفرادى مجتهدين في ذلك بالليالي والايام . زادهم الله حرصا عليه
وعلى جميع انواع الطاعات مريدين وجه ذي الجلال والاكرام . فدعاني
ذلك الى جمع مختصر في آداب حملته واوصاف حفاظه وطلبته فقد
اوجب الله تعالى النصيحة لكتابه ومن النصيحة له بيان آداب حملته وطلابه
وارشادهم اليها وتنبيههم عليها . واوثر الاختصار واحاذر التطويل
والاكثار . واقتصر في كل باب على طرف من اطرافه . وارمز من كل ضرب
من ادابه الى بعض اصنافه . ولذلك اذكر ما اذكره محذوف الاسانيد وان
كانت اسانيده بحمد الله عندي من الحاضرة والعتيدة فان مقصودي
التنبيه على اصل ذلك والاشارة عما اذكره الى ماخذه فيه هنالك والسبب في اختصاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)